

مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد

محمد بن عبد الوهاب



(1)

محمد بن العربي

هذا كتاب في كسر تاركة النوصية  
تأليف الشيخ الامام محمد بن عبد الله  
ابن عيسى بن محمد بن الحسين  
بن علي بن ابي طالب

Figure 1 illustrates the experimental setup. A subject is seated at a table, looking at a video screen. A camera is positioned above the screen to capture the subject's view. A light source is positioned to the left of the screen to illuminate the scene. A scale bar is visible below the screen. The diagram is labeled with 'Subject', 'Video Screen', 'Camera', 'Light Source', and 'Scale Bar'.

بركته، المصنفين، في نفس تارك التوحيد،

تأليف ابن عبد الوهاب محمد بن عبد الوهاب  
- ١٢٠٦ هـ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري  
تتقدم

row! EXF. 20

۱۴۵۹ هـ

97

نسخة جريدة الخطير نسخ وناقشته الآخر

A map of Europe showing the distribution of four species of the genus *Vulpes*. The species are labeled as follows:

- V. vulpes*: Distributed across most of Europe.
- V. corsacovi*: Located in the northern part of Europe.
- V. lagotis*: Located in the southern part of Europe.
- V. semproni*: Located in the eastern part of Europe.

عشائیر علماء نجد: ۱۹

١٤٧: ٧ علام

أ - الصنف

١ - احوال الفارين

ب - تفاوت بین التمثيل



(٢٠)  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَشْعِينُ زَيْدِ  
هذه اوراق كتبها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه  
الما اوراق بعض من يدعي العلم من اهل  
لعينه الما اوراق اهل هريرة فسئل الشيخ ان  
يكتب كلاما ينفع به به فقال روي سلم  
في صحاحه عن عمار بن عبيدة السلمي روى به  
عنه قال كنت وانا في الجاهلية ظن ان  
الناس ليسوا على شيء وانهم على صلال ولم  
يعبدون الا او ثان قال فسمعت برجل بمكة  
يخبر اخبار فقصت علي را حلتني حتى قدمت  
عليه بمكة فاذا هو مستخفيا جروا عليه قومه  
فقتلوا حتى دخلت عليه فقلت ما انت

فقال

(٢١)  
فقال انا نبي قلت وما نبي قال ارسلني الله  
فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصفة  
الا ارحام وكسر الا وثان واني هو هداه لا يشرك  
به شيء فقلت ومن معك على هذا قال حرو عبد  
قاومعه يومه ابريكرو وبدل فقلت اني متبعك فقا  
ل انك لا تشييع ذلك يومك هذا الى شر حال  
وحال الناس ولكن ارجع الى الهلك فاذا سمعت  
بي قد ظهرت فانتني قال فذهبت الى الهلى وقدم ا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت  
في الهلى فجعلت اتجر الا اجمار واسئل الناس حتى  
قدم نفر من الهلى يشرب من الهلى المدينة فقلت ما  
فعل هذا الرجل الذي قدم للمدينة فقال الناس اليه





سراعا وقدر اذ قدمه قتله فلم يستطيعوا ذلك  
 فقدمت الديته فقلت يا رسول الله العرفني قال  
 نعم انت النبي لقيتني بمكة قال فقلت يا بني الله  
 اخبرني بما علمك اليه واجهله اخبرني عن الصلوات  
 فقال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى  
 تطلع الشمس وحتى ترتفع قيد رمح فانها تطلع  
 حين تطلع بين قرني شيطان وحنيذ يسجد لها  
 لكفار ثم صل فان الصلوات سبعة محصورة حتى  
 يشغل الظل بالرح ثم اقصر عن الصلاة فانها حينئذ  
 تسجر نار جهنم فاذا قبل الفيل فصل فان الصلاة  
 محصورة حتى تصل العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى  
 تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحنيذ  
 يسجد لها لكفار وذكر الحد

قال ابو

قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى فقد نهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت طلوع  
 الشمس ووقت غروبها معللا بانها تطلع وتغرب  
 بين قرني شيطان وانه حنيذ يسجد لها الكفار و  
 معلوم ان المؤمن لا يقصد السجود الى الله واكثر الناس  
 لا يعلمون ان طلوعها وغروبها بين قرني شيطان  
 ولان الكفار يسجدون لها ثم انه صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن الصلاة في هذين الوقتين حسما للمادة  
 المشابهة ومن هذا الباب انه كان اذا صلى الى عود  
 او عود اجعله على حاجبه اليمين ولم يصمد له عهدا  
 ولهذا نهى عن الصلوات الى ما عجب من دونه الله في ا  
 لجملة ونهى عن السجود له بين يدي الرجل لما فيه من  
 مشابهة السجود لغير الله انتهى كلامه رحمه الله تعالى  
 فليتامر المؤمن الناجح لنفسه بما في هذا الحديث من



(٦)  
العبر قاله تعالى يقص علينا اخبار الانبياء  
واتباعهم ليكون للمؤمنين المستأخريين عبرة  
فيقيس حاله بحالهم وقص قصص الكفار  
والمنافيين لتجنب ويحجب عن قلوبهم بها  
فمن ما فيه من الاعتبار ان هذا الرجل الجاهل  
لا يذكر له ان الرجل بمكة يتكلم في الدين بما  
يخالف الناس لم يصبر حتى ركب راحلته فقدم  
عليه وعلم ما عنده لما في قلبه من محبة الدين  
والخير وهذه فسر به قوله تعالى ولو علم الله  
فيهم خيرا لاسمعهم اي حرصا على تعلم الدين  
لا سمعهم اي افهمهم فهذا يدل على ان عدم  
الفهم في اكثر الناس اليوم عدل منه سبحانه  
وتعالى لما يعلم ما في قلوبهم من عدم الحرص على

التعليم

(٧)  
التعليم واذا كان هذا الجاهل يطلب لهذا الطالب  
فما عذر من ادعى اقتباس الانبياء وبلغه عنه  
ما بلغه وعند من يعرض عليه التعليم ولا يرفع  
بذلك رأسا فان حضروا استمع فكم قال تعالى  
ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدثا الى استمعوا  
ولهم يلعبون لالهية قلوبهم وفيه يضاعف انه قال  
لما قال ارسلني الله قال باي شيء ارسلتك قال  
لربك اوكذا انبياء ان زبدة الرسالة الالهية  
ولدعوة النبوية وهي توحيد الله بعبادته  
وحده لا شريك له ومعلوم ان كسر هذا ينقسم  
الى بشدة العداوة وتجريد السيف فتاخر زبدة  
الرسالة وفيه ايضا انه افهم المراد من التوحيد  
وفهم انه امر كبير غريب ولا جل هذا اقال من مكة  
على هذا اقال حرو وعبد فاجابه ان جميع العلماء  
والملوك والسادات والحكام في الفنون له ولم يتبعه



على ذلك الى ما ذكره هذا اوصح دليل على ان  
 الحق قد يكون مع اقل القليل وان الباطل قد يملأ  
 الارض وله در الفضيل ابن عياض رحمه الله  
 تعالى حيث يقول لا تستوحش من الحق لقله  
 السالكين ولا تغتر بالباطل لكثرة الهالكين  
 واصح منه قوله له تعالى ولقد صد عليهم ابليس  
 ظنه فاتبعوه الى فرقت من المؤمنين وفي الصالحين  
 ان بعثت النار من كل الف تسعة وتسعون وسعائة  
 وفي الجنة واحد من كل الف ولما يكون من هذا السعد  
 قال صلى الله عليه وسلم انها لم تكن نبوة قط الى كان  
 بين يديها جاهلية فيؤخذ العدد من الى اهلية  
 فان تمت والى كملت من المتأقين قال لرحم حسن  
 صاحب فاذا تأمل الانسان ما في هذه الحديث  
 ثم فهم اليه الحديث الاخر الذي في صحيح مسلم

يظنه صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسد ثم غريبا  
 وصيعد غريب كما بدأ بين له الامران لهذا  
 الله ونزحت عنه تحت الفرعونيه فما بال القوم  
 ن الاول والحج لقرشيه ما سمعنا بهذا في الملأ  
 الاخرة وقال ابو العباس رحمه الله تعالى قنضاء  
 لصرط المستقيم في الكلام على قوله تعالى وما  
 اهل به لغير الله ظاهره انه ما ذبح لغير سواء لفظا  
 به اولم يلفظ به وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبح  
 للحم وقلنا عليه باسم الله فان عباد الله بالصلاة وال  
 النكاح اعظم من عباد الاستعانة باسمه في  
 فوئح الامور والعباد لغير الله اعظم كفر من الاستعنا  
 نة بغير الله فلماذا نبح لغير الله متقرب اليه لحرم وان قال  
 فيه بسم الله كما يفعل طائفة من منافق  
 هذه الامامة وان كان هؤلاء المرندين لا يتباح  
 ذبيحتهم بحال لكن يجتمع في الذبيحة مانعان ومن



ومن بعد ما يفعله بمكة وغيرها من الذبح للحج  
انتهى كلامه لشيخي رحمه الله وهو الذي ينسب  
اليه بعض اعد الدين انه لا يكفر المعين فا  
نظر ارشد له الى تكفيره من ذبح لغير الله  
من هذه الامه وتبرحه ان المناقير يصير  
مرتد ابد لك وهذا في المعين اذ لا يشعور ان يحرم  
الى ذبيحة معين وقال يظن في الكتاب  
المذكور وكانت الصواعيت لكسار التي تشد ليها  
الرجال ثلاثة اللات والعز ومنات وكل واحد  
منها لمصر من اصر العرب فكانت اللات لاهل  
الطائف وكرانه كانت في الاصل رجل صلي يلبس  
لسويق للحاج فلما مات عكف على قبره واما  
لعزي فكانت لاهل مكة قريبا من عرفات وكان  
هناك شجرة يذبحون عندها ويدنوا منها

فكانت

فكانت لاهل المدينة وكانت خد وقد يد من  
ناحية الساحل ومن اراد ان يعلم كيف كان  
نت اهل المشركين في عبادة او ثنائهم ويعرف  
حقيقة الشرك الذي ذمه له والنوع حتى  
يبين له تاويل القرآن فليظن الى سيرة النبي  
صلى الله عليه وسلم واحوال العرب في زمانه  
وما ذكره الا انزلي في اخبار مكة وغيرها من العلماء  
ولما كان للمشركين شجرة يعلقون عليها ساجدهم  
ويسمونها ذات النواط فقال بعض الناس يا رسول  
الله اجعل لنا ذات النواط فقال الله اكبر انها ساني  
لشركين ساني من كان قبلكم فانكر صلى الله عليه وسلم  
بمرد مشابهم الكفار في اتخاذ شجرة يعلقون عليها بعينه  
يعلقون عليها ساجدهم فكيف بما هو اعلم من ذلك من شرك





الى ان قال فمن ذلك عدة امكنة بدمشق  
مثل مسجد يقال له مسجد الكف فيه تمثال  
كف يقال ان فيه كف على ابن ابي طالب رضي الله  
عنه حتى هدم له ذلك الوثن وهذه الامكنة  
كثيرة موجودة في اكثر البلاد وفي الحجاز منها موضع  
ثم ذكر كلاما في نهيه صلواته عليه وسلم عن  
الصلوات عند القصور فقال العلة لما ينفي ذلك  
من الشرك ذكر ذلك الشافعي وغيره وكذلك  
الائمة من اصحاب احمد ومالك والشافعي يكرهون  
علموا بهذه العلة وقد قال تعالى وتعالى لا تذكروا  
الهتهم ولا تذكروا دولا وسوا عالا به ذكر ابن عباس  
 وغيره من السلف ان هذه اسماء قوم صالحين طهروا  
 في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا  
 تماثيلهم ثم طال عليهم الاعد فعبدهم وقرروا بها ربي